كلها بعد الخبر فيجعل الرابط الاول للآخر الى الاول تقول زيد عمرو وهند قائمة في داره
بامره فضمير قائمة لهند وداره لعمرو وبامره لزيد كذا في التسهيل والاصل
اي الراجح في النوع الاول من المبتدا لان الثاني يجب تقديمه تقديمه على الخبر
لفظا لكونه محكوما عليه به وذا تاله والكوفيون يوجبون كما تقدم ومن ثمة
جاز في داره زيد والكوفيون لما اوجبوا عمل الظرف في زيد لوجوب تقديم المبتدا
عندهم منعوه لامن تنبه العامل المتقدم وبعض من جوّز في داره زيد
جوز نحو في داره قيام زيد وفي دارها غلام هند وبعضهم منعه لانه ما يضاف
اليه المبتدا ليس في مرتبة ديدل على الجواز ما ورد وكلاهم في اكفانه درج الميت
وشرطه اي المذكور من حيث انه مبتدا ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والمحكوم عليه
انما يكون اهم من المحكوم به اذا كان معينا والا فمناط الفائدة المحكوم
ففي الجملة الفعلية الاهم هو الفعل ولذا يقدم ولا يبالي بكون المحكوم
عليه فيها نكرة معرفة فالمبتدا انما يستحق التقديم اذا كان معرفة او نكرة
مختصة بوجه من وجوه التخصيص لتكون قريبة من المعرفة كالتخصيص
بالصفة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك او بالاضافة
نحو غلام رجل او غير ذلك نحو افضل منك افضل مني هذا مذهب الجمهور
وذهب المحققين ان مدار الصحة الافادة فان افادة نكرة محضة
يصح نحو كوكب انقض الساعة ويتم نكلم ووجوه يومئذ ناضرة ويجوز

حذفه

حذفه اي المبتدا اي لا يمنع عند قيام قرينة دالة على خصوص المبتدا مقالية
نحو زيد في جواب من القائم اي القائم زيد بقرينة السؤال وحالية نحو الهلال
اي هذا الهلال لانه في مقام ان يشار الى شيء ويحكم عليه بالهلالية ويجب
في مقام المدح والذم والترحم المرفوع من النعت خبر المبتدا
وهو الاحكام المجرد عن العوامل اللفظية اسند به الباء للالصاق اي الذي
الصق الاسناد به وفيه تنبيه على ان الاسناد اشد تعلقا بالخبر منه بالمبتدا
وقيل السببية لان المبتدا مدلول الخبر ولفظه ما به اسند معناه الى المبتدا
وقيل الباء بمعنى الى والضمير للمبتدا وما الموصول في المسند غير الفعل
ومعناه حال من ضميره او المسند خرج به مثل يقوم في يقوم زيد
وقائم في نحو اقائم الزيدان نحو قائم في نحو زيد قائم وحجر في هذا حجر ويجوز
تعدده اي الخبر اي لا يمتنع بلا عاطف اما لفظا او معنى نحو زيد قائم
بالفعل قاعد بالقوة او لفظا فقط نحو هذا حلو حامض اي مز وذلك
لان اجتماع الاوصاف الغير المتنافية في محل واحد ممكن ويجب التعدد
في القسم الاخير وكذا فيما اذا تعدد الخبر معنى نحو هما فاضل وعالم ولا بد
من القسم ولا يطابق المبتدا لان ضمير لا يرجع الى المبتدا بل يرجع ضمير
كل الى موصوفه فهو في تقديرهما شخص فاضل وشخص عالم ويعتبر الحكم
بعد التعاطف والخبر هو المجموع والمجموع من حيث يستحق اعرابا واحدا

Copyright © King Saud University